

# الرد علي كيف يحلق الرب شعر الرجلين في سفر اشعيا 7: 20

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول مشكك يوجد عدد في اشعيا 7 ان الرب يحلق شعر الرجلين فكيف يفعل الرب هذا وليس هذا اهانة له  
والعدد

في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مستأجرة في عبر النهر بملك اشور (Is-7-20)(الفانديك)(اشعيا)  
الراس وشعر الرجلين وتنزع اللحية ايضا

الرد

اولا لا يوجد اي معنى خطأ ولا اهانه او شئ من هذا القبيل في هذا العدد ولكن العدد يقدم تشبيه رائع  
وسنقدم معناه جيدا بدراسة العدد

معني كلمة يحلق

## H1548

גלח

gâlach

*gaw-lakh'*

A primitive root; properly to *be bald*, that is, (causatively) to *shave*; figuratively to *lay waste*: - poll, shave (off).

وتعني عدم وجود شعر ويحلق

من قاموس برون

## H1548

גלח

gâlach

### **BDB Definition:**

1) to poll, shave, shave off, be bald

1a) (Piel)

1a1) to shave

1a2) to shave off

1a3) (figuratively of devastation)

1b) (Pual) to be shaven

1c) (Hithpael) to shave oneself

ويشرح نفس المعاني ولكن يؤكد ان هذه الكلمة تستخدم بمعنى لفظي وايضا معنى مجازي

ومن هذا ندرس هل المعني لفظي ام مجازي

يتكلم هذا الاصحاب عن عقاب بسبب ما فعله احاز ملك يهوذا الشرير الذي اضل الشعب واجاز ابنه في النار ونبح للاوثان وبني المرتفعات فكان من اشر ملوك اسرائيل واتفق رصين ملك ارام وفقح ملك اسرائيل وارادوا تدمير اورشليم بمن فيها وللأسف احاز لم يطلب الرب ولم يرجع ويتوب ولكن ذهب ليعتمد علي ملك اشور لحرب ارام

والاعداد تتكلم عن احاز الشرير الذي يريد ان يتحالف مع اشور ضد ارام ولكن الرب يعلن ان اشور سينقلب عليه ويخونه وايضا ملك مصر يقوم عليه ويكون يهوذا مركز الصراع ويدمروا غالبية الاماكن في يهوذا ويشبه الرب جيش مصر بالذباب وجيش اشور بالنحل

والاعداد

سفر اشعيا 7

7: 17 يجلب الرب عليك و على شعبك و على بيت ابيك اياما لم تاتي منذ يوم اعتزال افرام عن يهوذا اي ملك اشور

7: 18 و يكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذباب الذي في اقصى ترع مصر و للنحل الذي في ارض اشور

7: 19 فتاتي و تحل جميعها في الاودية الخربة و في شقوق الصخور و في كل غاب الشوك و في كل المراعي

ونجد ان الاعداء مليئه بالرموز فهو

شبه جيوش مصر بالذباب المشهور بانه علي ضفتي النيل فقط وهو ايضا كثير العدد ولكنه كان ضعيف في ذلك الزمان

ويرمز لجيش اشور بالنحل لانه يكون جيش قوي منظم ويعمل بسياسه عسكريه صعبه

ولكن الاتنين في نظر الرب في ضعف الحشرات هذا لو اعتمد الشعب علي الرب ويقول انهم سياتون ويحلوا في اودية يهوذا ويدمروا المراعي

ويكمل ويقول العدد الذي عليه السؤال

7: 20 في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مستجرة في عبر النهر بملك اشور الراس و شعر الرجلين و تنزع اللحية ايضا

وهنا يكمل الرب بنفس الاسلوب التشبيهي ويقول انه احاز استاجر ملك اشور فهو كما لو كانه استاجر موس وموضوع الاستتجار مشروح في

سفر ملوك الثاني 16

16: 7 و ارسل احاز رسلا الى تغث فلاسر ملك اشور قاتلا انا عبدك و ابنك اصعد و خلصني من يد ملك ارام و من يد ملك اسرائيل القانمين علي

16: 8 فاخذ احاز الفضة و الذهب الموجودة في بيت الرب و في خزائن بيت الملك و ارسلها الى ملك اشور هدية

سفر اخبار الايام الثاني 28

28: 16 في ذلك الوقت ارسل الملك احاز الى ملوك اشور لكي يساعده

28: 17 فان الادوميين اتوا ايضا و ضربوا يهوذا و سبوا سبيا

28: 18 و اقتحم الفلسطينيون مدن السواحل و جنوبي يهوذا و اخذوا بيت شمس و ايلون و جديروت و سوكو و قراها و تمنة و قراها و جمزو و قراها و سكنوا هناك



28: 19 لان الرب ذل يهوذا بسبب احاز ملك اسرائيل لانه اجمح يهوذا و خان الرب خيانة

28: 20 فجاء عليه تلغث فلناسر ملك اشور و ضايقه و لم يشدده

28: 21 لان احاز اخذ قسما من بيت الرب و من بيت الملك و من الرؤساء و اعطاه لملك اشور و لكنه لم يساعده

28: 22 و في ضيقه زاد خيانة بالرب الملك احاز هذا

فالرب يستخلم نفس الجيش الذي استاجرته ليكون ضده بسبب تركه للرب

فبما انه اخذ ذهب بيت الرب المقدس فالرب عاقبه بانه ينزع شعر الراس واللحية والرجلين

وهو بنفس اسلوب التشبيه يقول ان العقاب سيكون ثلاث انواع مرتبطين بالشعر

والشعر له رمز مهم وهو ارتباط الله بشعبه وكثرة شعبه الذي لا يعد كما شببه في العهد القديم بالاشعر

الاسود وفي سفر الرؤيا بالشعر الابيض

والراس يقصد به الرؤساء

سفر إشعياء 9: 15

أَلشَيْخَ وَالْمُعْتَبِرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.

وشعر اللحية يقصد بها الكهنة كما قال في سفر المزامير

سفر المزامير 133: 2

مِثْلُ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةُ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ.

اما الرجلين هو يقصد بهم عامة الشعب

فهو يتخلص من الشعر اي يتخلص منهم ولا يعود يعرفهم حتي يخرج جيل اخر يمجد الرب

## وحلق الشعر علامة اهانة

سفر صموئيل الثاني 10: 4

فَأَخَذَ حَانُونُ عَيْدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

## وهذا ما كتبه حزقيال النبي

سفر حزقيال 18: 29

«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرِعَ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.

## واخيا من تفسير ابونا تادرس

هذا ويصور الرب الخراب الذي يحققه آشور بموسى مستأجرة تحلق شعر الرأس وشعر الرجلين واللحية [20]. وكان العدو يمد يده كما بموسى ليمسح كل ما لدى الملك وأهل بيته والعظاماء (الرأس) وما لدى عامة الشعب (الرجلين) وأيضاً الكهنة (اللحية). هكذا يتحول آشور إلى موسى مخرب ومُحطم! حلق اللحية كان علامة المذلة إذ كان الأسرى يلتزمون بذلك لا إرادياً.

## ومن تفسير ابونا انطونيوس

هنا يشير إلى خراب البلاد بكناية أخرى وهي الحلق بموسى إظهاراً لعظم ما يجري من الخراب في البلاد. الموسى المستأجرة تشير لاستئجار أحاز لملك آشور (2 مل 16:8) هنا نري أن الرب استعمل تلك الآلة أي ملك آشور لإذلال أحاز. ونلاحظ أن حلق اللحية هو علامة المذلة فالأسري كانوا ملزمين بذلك لا إرادياً.

خلق الشعر = قارن مع المزمور " ما أحلي أن يجتمع الأخوة معاً... النازل علي اللحية" فالشعر هو الشعب الملتصق بالله وحينما تضايق الله من هذا الشعب (أي الشعر) أمر بحلقه ليتخلص منه

## والمجد لله دائماً